

د. محمد عمارة

الخطاب الدينى

بين التجديد الإسلامى
والتبديد الأمريكانى

مكتبة الشروق الدولية

الخطاب الدينى

بين

التجديد الإسلامى... والتبديد الأمريكانى

الطبعة الثانية

١٤٢٨ هـ - مايو ٢٠٠٧ م

مكتبة الشروق الدولية



٩ شارع السعادة - أبراج عثمان - روكسى، القاهرة

تليفون وفاكس: ٢٥٠١٢٢٩ - ٤٥ - ١٢٢٨ - ٢٥٦٥٩٢٩

Email: < shoroukintl @ hotmail. com >

< shoroukintl @ yahoo. com >

د. محمد عمارة

الخطاب الدينى

بين

التجديد الإسلامى... والتبديد الأمريكانى

مكتبة الشروق الدولية

تقديم

منذ إعلان الإدارة الأمريكية، الممثلة للمحافظين الجدد المتحالفين مع «المسيحية الصهيونية» و«اللوبي الصهيوني» منذ إعلانها الحرب على الإسلام - الذي سمته «إرهاباً» - وعلى أمته وعالمه، عقب «قارعة» ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١ م . . كانت جبهة «الخطاب الديني الإسلامي» في المأجد . . والمدارس . . والفكر . . والثقافة . . والإعلام . . واحدة من الجبهات الرتبعة لهذه الحرب المعلنة على الإسلام.

وغير ما كتبه الأمريكيون عن ضرورة «تغيير» الخطاب الديني الإسلامي . . وغير «الضغوط» و«الطلبات» و«الأوامر» التي مارستها الإدارة الأمريكية على الحكومات الإسلامية، و«الاعتمادات» الدبلوماسية التي رصدت لهذا «التغيير» للخطاب الديني الإسلامي - والتي استجابت وخضعت لها الكثير من الحكومات - غير هذا «الفعل الأمريكي المباشر»، وجدنا العديد مما يسمى «بمنظمات المجتمع المدني»، في بلادنا التي يمولها الغرب، والتي تقوم أساساً على جهود عشرات من المثقفين الماركسيين والتمركسين والحدائبيين الثغريين . . وجدنا هذه المنظمات قد انخرطت في معركة كبرى تحت شعار تجديد الخطاب الديني - والإسلامي منه فقط، دون سواه!

وإذا كانت الحيرة الشعبية، قد صاغت - منذ الحروب الصليبية - تلك الحكمة التي تقول: «من يأكل عيش الخواجة يضرب بسيفه»! . . . فلقد كان طبيعياً لهذه «المنظّمات» والمؤتمرات التي تمولها أمريكا والغرب، أن تكون «صوت سيدها»، فتعلن، هي الأخرى، الحرب على الخطاب الدينى الإسلامى، مهيلة عليه الثراب، وداعية ليس إلى مجرد «تجديده» و«تطويره»، وإنما إلى «تغييره» وأحياناً «إلغائه» بالعلمانية تارة، و«تاريخية» نصوصه المقدسة تارة أخرى، بل وبالتزندق التي تفرح المقدسات والنوابت الإسلامية فى بعض الأحيان.



مقدمات ثلاث

ولأن قضية تجديد الخطاب الديني قضية مركبة، بل ومعقدة، وفي الحديث عنها ما هو طيب وضروري ومشروع. وما هو خبيث ومغلوط وسرفوس... كان ضرورياً أن نقدم بين يدي «فصل المقال» فيها، عدداً من المقدمات:

المقدمة الأولى: أن التجديد في الفكر الإسلامي ولهذا الفكر الإسلامي، ليس مجرد أمر مشروع وجائز ومقبول، وليس مجرد حق من حقوق العقل المسلم على أهل الذكور والاختصاصي من علماء الإسلام... وإنما هو مستو ضروري وقانوني، وبدون التجديد - الدائم والمستمر - للفكر والفقه والخطاب الإسلامي، تحدث الفجوة بين الشريعة الإسلامية - التي هي وضع إلهي ثابت - وبين مقتضيات ومتطلبات الواقع - المتغير والمتطور دائماً وأبداً - الأمر الذي لو ساد الجمود والتقليد - في الفكر والفقه والخطاب الإسلامي - يقضي إلى «انقلاط» الواقع المتطور من حاكمية الشريعة الثابتة، فيكون العجز عن أن تظل هذه الشريعة صالحة لكل زمان ومكان، فتغيب حجة الله على عباده، وهدايته لخلق، بعد أن خُتمت الشرائع السماوية بشريعة الإسلام... فكون هذه الشريعة الإسلامية هي خاتمة شرائع السماء

إلى الإنسان، وصلاحتها لكل زمان ومكان، مرونان بالتجديد الدائم في الفكر والفقه والخطاب الإسلامي، لمواكبة مقتضيات ومطلوبات مستجدات الواقع، المتطور دائماً وأبداً، وليقاء حاجة الله على عباده قائمة إلى يوم الدين.

ولهذه الحقيقة، قال رسول الله ﷺ: «يبحث الله لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها» - رواه أبو داود - . ولهذه الحقيقة، تبلور في التراث الإسلامي «فن» من فنون التأليف حول «المجددون في الإسلام»، كتب فيه القدماء وألف فيه المحدثون.

بل لقد اتفق جمهور العلماء على أن التجديد لا يقف فقط عند «الفقه» - الذي هو علم الفروع - وخاصة في المعاملات - وبالدرجة الأولى في «فقه الواقع» المتطور، وفي «تنزيل الأحكام» على هذا الواقع المتطور، ومن ثم في «الخطاب المتجدد»، والمعبر عن هذا الفقه المتجدد. . وإنما اتفقوا - أيضاً - على أن هناك نوعاً متميزاً من التجديد تحتاج إليه «الأصول»، ليس فقط أصول الفقه، وإنما حتى «أصول الإيمان»! . ذلك أن البدع والخرافات، والزيادات والنواقص، قد تعدو على هذه «الأصول»، فتطمس حقائقها، وتعجب فعاليتها، وهنا تحتاج هذه الأصول إلى التجديد الذي يزيل عنها ركام البدع والخرافات، لتعود إلى جوهرها الحقيقي، وفاعليتها الأولى. . وذلك مثل «السيف»، إذا علاه الصدأ، فشل فاعليته، فإن تجديده لا يعني تغييره، بل ولا تطويره، وإنما يعني إزالة الصدأ عنه ليعود إلى مضائه وفاعليته الأصلية من جديد. . فحتى في «الأصول» هناك هذا اللون

من التجديد . . ولقد أشار إليه الحديث النبوي الشريف الذي خاطب به رسول الله ﷺ الصحابة - والأمة - عندما قال :

- «جددوا إيمانكم» . .

- فلما قالوا: يا رسول الله ، كيف نجدد إيماننا؟

- قال صلى الله عليه وسلم : «أكثرُوا من قول لا إله إلا الله» -
رواه الإمام أحمد -

ففى شهادة التوحيد ، رفض لكل الطواغيت التى يعظمها الناس ويعبدونها من دون الله - من الشبهوات . . إلى الأثرة فى المال إلى الطغيان والاستبداد . . إلخ - فإحياء عقيدة التوحيد ، التى هى ثورة تحرير للإنسان من قيود هذه الطواغيت ، هو لون من «التجديد» المطلوب حتى لأصول الإيمان فى الإسلام .

هذا عن مبدأ التجديد للفكر والفقه والخطاب الدينى للإسلام .

والمقدمة الثانية : أن المسلمين ، منذ الاحتكاك العنيف بينهم وبين الغزوة الاستعمارية فى العصر الحديث - منذ غزوة «بونابارت» (١٧٦٩ - ١٨٢١م) على مصر (١٢١٣ هـ - ١٧٩٨م) أو آخر القرن الثامن عشر الميلاد - قد استجد لديهم «باعث جديد» على التجديد بخطابهم الدينى ولتفسيهم للواقع وللأحكام . . ذلك أن هذه الغزوة الغربية الحديثة ، لم تكن كسابقتها الصليبية (٤٨٩ - ٦٩٠ هـ - ١٠٩٦ - ١٢٩١م) مجرد غزوة سيف وعنف وعصابات وقتال واحتلال للأرض ونهب للثروات ، وإنما زادت على ذلك كله وتميزت بالفكر الذى جاء ليحتل العقل أيضاً ، كى يتأيد احتلال الأرض ونهب الثروات . . لقد جاءت هذه الغزوة بالفكر والكتابات والمطبعة

* وحشية شعريب وانتعبد سموتج عيرى . نتي فان حمان
 ندى لأفعاسى عر هيب . إن المقلدين لشمذن الأمم لأخرى لبسوا
 أرياب تذك العلوم النتي يتقلوبها . فالتعدن انعربى هو ، فى الحقيقة ،
 تعدن للبلاد النتي شأ فيها على نظام الطبيعة وسير الاجتماع
 الإنسانى . ولقد علمنا التجارب ، أن المقلدين من كل أمة ،
 المتحلين أطوار غيرها ، يكونون فيها مامد لتطرق الأعداء إليهم .
 وطلانج جيوش العالين وأرياب العارات ، يمهدون لهم السبيل ،
 ويفتحون لهم الأبواب ، ثم يشتون أقدامهم^(٧) .

ولأن هذه هى حقيقة الإحزاب الحديثة ، نرى شهادى حجاب
 اندسى لإسلامى فى عصر حديث فسد تلى قد حجاب سلاب
 بوعية وكسمة عن صفة تداشنى كى عيبه نى حسيه نى حى
 الخصارى ، على عهد مهابت وعثمانى . وندى ندى فكر
 وفقه وخطاب لاف كى نتي تدعيا سبت من عيبه ، مدرسه
 لإحزاب ، وسجد يدركون كى ، حجاب ندى لإسلامى معصم
 قد فصح ندى العفانية مومنه ، ممبره عن حجب . حدى فى عهد
 صوهر خصوصاً ، عن عتلاية بوضعه لاذلة لغربية ، نى
 تودول ندى ، فتحه دنى صمنا وبر شرب ، لأعلاقه ندى
 لإبهى . ندى حبانة نى سمنا معصم كى حسيه ندى "افعه
 حديد سجاد وفقه بوقع معش ، فى مختلف مسدين معاملات
 لإسبىه وفكر حديد . وحجاب حديد لإسبى معشر حديث
 وندى يشهد على صديق حدى حقيمه . حسيه حدى نك . وفقه
 وخطاب لإسلامى فى عصر حديث . ممتد رده حدى بتحديث

في واقع معاصر - هو بحسب حجة مدرسة حمود و سنده - في
 ينظر أصحاب من عقل وانعقلاسة، ومن تنجذ و تنحصر و سجد
 و تنظير - فبعد تنجذ في قضاء - حتمى من سلك - عثم سب
 أصبح تعدد جمهوره في واقع معاصر - لا يعنى عدم ملائمة، و
 مبادر و يصفه بـ "هـم بعد" - حتى لأمة لإسلام - و هو
 صوب "افس" الجمود و السند - لا سبب حتى مفسح
 وموقوف، وهو لا مكاتب سابه سطره، في فضاء "تحرر" هذه
 مدرسة خارج محضه - صخر وى "عند"

والمقدمة الثالثة - اى سده - من مدى دراسة الخطاب الدينى -
 هي أن هذا الخطاب الدينى، في أنه من أنه من الأثر و حصاره من
 الخصارات و دين من الأدبار و ثقافة من الثقافات، يستحيل أن يكون
 حداث و حدة، و تدهور - سب و - - عدد من حصار - حث
 هذا حتى في العصاات الفكرية التي عرفت السطة أدبية لشدة،
 و انكساره بتحكمه - حتى من سبوبة كاتوليكية، و يحار
 سب حث من سبوع في حصار دينى كاتوليكي - - حور
 "لاهوتية شحرير" - مدى من مورك - لاسه - سده سب
 كسبه سبوبة كاتوليكية - سبوع سبوع في حصار دينى
 كاتوليكي، و كسب حصار - كاتوليكية مسسحة لاحتير - في
 الأرثوذكسية - و البروتستانتية و كسب حصار - سب في سب
 سبوبة، حث حده يهودية الأرثوذكسية - و سبوبة لاجه - و سب
 من و حث حصار في حصار دينى - حث سبوبة سبوبة، سبوبة
 سبوبة و سبوبة، سبوبة سبوبة سبوبة سبوبة سبوبة سبوبة

والاعتماد في أصل معرفة، وأثبتها وطوّقها. على كل من
 «عقل» و«إشراق» و«التحرية» و«الوحدانية» بفتح شتافه
 الإسلامية، و«حجاب الإسلام» مريحاً من ثمرات هذه المصادر
 والآيات والروايات جميعاً. ففي هذا «حجاب» هو نقد و«وحدانية»
 الحجابات بحرية العقول كي يتعرف من حجاب، وتقصير الحجابات
 بعقله وتوقف حجابات العقول و«بها» من كى لا تتحجب، بل
 شطحات. ويقدّم نور عيسى وأضر العقل على عقله بدليل
 من حربه وحمود، ويهمل كل ذلك في حيز فلسفة إسلامية
 لتتصيف حقائق وفوق علوم «تحرية» و«خوس» العلوم النصحية
 ومادية. تكون هي لأخرى علوم مؤمنة، بفتح علم وفهم
 لأكثر حثية له. مسجونه وعيسى. حاشي نداء على هذه الحجابات
 والعقل و«حر» من كى بها يكسبون لأمر رضى بوعده، مسجونه،
 في مادة هذه العلوم. بفتح علم مذكر في هذا حجاب
 أوسطى، مثلاً يعين لإيمان بدليل، و«فلسفة» مؤمنة. ويسر -
 كما حدث في العرب - الذي وقف في مصادر المعرفة عند موقع
 مادي وحده، وفي أصل معرفة عند العقل و«تحرية» وحده. مثلاً
 لإحلال علم محل بدليل، وجعل بدليل «صعباً». لا يهيب، حتى
 صاح بعض فلاسفة خدائفة العربية بذلك النصيحة بكرة «تقدمت
 لله» - عليهم لعنة الله!

هذه هي معالم حجابات أوسطية الإسلامية، جامعة وتحدد
 حجابات إهديات لأربع «عقل» و«إشراق» و«تحرية»
 والوحدانية. كما كان يسميها الإمام محمد عبده، وهذه حجابات
 أوسطى هو توسع حجابات ديوغ و«بشار» في عجا الإسلام

٢. وثاني نوار احداث اندك الإسلاميه، هو حصص
 صوفيه، التي يركز كثير واكثر على حصص بوجدان، وعلم
 محبوب، ولا ينامت ونبوت صاب اسي نشانه بحباده ت
 واحد، واما حصص عفيفه، فاعرفون انهم عافه وحاده
 مشهور. في هذه الارض فبمثله شمع بصفه صافه ولا عافه
 عنها. لكنها لا تكفي وحدها

وحيث، في بحر شد حصص صوفيه، عافه اسوع
 وسعد، حصص حادته واما ولاحول ووقوت شرحات
 لانه حاكم شرعيه ومفتي. وهو ربيع معافه عافه كثير
 من "صوفيه" صوفيه من مدح وحراف. ولا عافه في صلاته في صل
 من صلب الاسلام، ولا عافه من عافه من معافيه عافيه
 الاسلام.

٣. وثالث هذه حصص اندك في شكر الاسلامي معافيه
 هو حصص معصوميه، واما عافيه من نظر عافيه
 لفتن، فتعافيه حافيه صوفيه معصوميه. واما عافيه معافيه في
 معافيه معصوميه. واما عافيه لاسافه وحمد لعافيه
 (١٥١٠ - ١٥١١) عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه
 سنده، عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه
 ١١٠٠ - ١٥١٠ عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه
 لاسافه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه
 واما عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه
 عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه
 عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه عافيه

الخطاب وحجم حضوره كنهه عنه كل ذو علم محدود، بر
 وهاشماره از ما قسماً بحجم و حجم. خطاب ما صبه بسلامته
 اكبر انوار شفقى ۱۰۰ (الإسلام) كنى قد شجرت في حرمه خطاب
 بخصوصى حرمى، كى يوشم به هو بظاهرة لأنك ۱۰ (أوسيه) بش
 في عالم بسلامه. وذن حجب لأبى عن خطاب وخصى
 معدن، وبتوبه صبه: بدمه بخصاب كنى لاسلامى، كنى
 بعد من وهاشماره لاسيرى كنى مع براند و بجا خصارى،
 عدما وفتت جهود بخت مستم من عدو كنى بترق متحرقة
 و لسانه واهل منته في براند. بوق العنوا الى عسى ۱۰ بخصائص
 غنقه في لاعتد ۱۰ وذن بسويه محرم بصب ۱۰ لاسلاميه، ولام
 بخر لاسلامى وباربع لاسلامى ولامه لاسلاميه ولامه بركام من
 اسدور ۱۰ (و شردم) لافرمه، ولامه جندقه

۱- بربح ثوب خطاب، كنى لاسلامى، كنى بعد بخصر، هو
 خطاب برفعى و بخصر و بخصر (أحتجاج) و هو خطاب بخصر
 فصلاً من فصائل لغة و فلك بخصر ۱۰ جهود و بخت ۱۰ بخصر
 بؤس بوق بخت بخصر بخصر بخت بخصر بخصر ۱۰ بخصر بخصر
 و بخصر بخصر بخصر بخصر بخصر بخصر ۱۰ بخصر بخصر
 بخصر بخصر بخصر بخصر بخصر بخصر ۱۰ بخصر بخصر
 "بخصر" في (أخصر) و بخصر بخصر بخصر ۱۰ بخصر بخصر
 ۱۰ بخصر بخصر بخصر بخصر بخصر بخصر ۱۰ بخصر بخصر
 لاسلاميه، بخصر بخصر بخصر بخصر بخصر بخصر ۱۰ بخصر بخصر
 بخصر بخصر بخصر بخصر بخصر بخصر ۱۰ بخصر بخصر
 و بخصر بخصر بخصر بخصر بخصر بخصر ۱۰ بخصر بخصر

[illegible]

و در کتاب خود هم حکایت کرده و لاحقاً در حدیث و تفسیر خود
 از آنجا که غرض از جمیع این عقاید و احادیث و تفاسیر
 تفسیر حق است و در قصص و احادیث و تفاسیر خود
 بدین - هر چه شده از کتاب و احادیث و تفاسیر و تفسیر
 معانی و احادیث و تفاسیر و احادیث و تفاسیر و احادیث
 حکایت شده است از اسلام و احادیث و تفاسیر و احادیث
 معانی و احادیث و تفاسیر و احادیث و تفاسیر و احادیث

وحدہ بہت احتیاط (اعد ۰۰) مع حساب سے ویراۃ ظاہریں لڈی
شمار ہر شخص پر شمار سے ہر ایک لڈی ۰۰
حصص ہر کلمہ مختلفہ (اسلام) ہر کلمہ ہر کلمہ ۰۰
محفل میں جو کلمہ ہر کلمہ ۰۰ لڈی ہر کلمہ ۰۰
اسلام و ہر کلمہ ۰۰ لڈی ہر کلمہ ۰۰

وهكذا تجد نفسك في حروب على حروب إسلامية -
فإننا نرى من حروب الإسلام، ونسبها إلى حروبهم وحيد، كـ
بحسب وأنت ترون يعرفون في هذه الحروب
الذين يتفقون في يقين ما يعرفون!



التبديد الأمريكاني لخطابنا الديني

بقدر ما كلف - جازوا - شيئا من حمة و حكمة - حشمت و تسامح -
هو حمة و هون و حياء - و - توفيق فكري - و - تسامح و هون و حياء
في حشمت و تسامح

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا عَلَيْهِ سَكَتٌ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ هُمْ أَصْبَحُوا عَلَى الْفِرْعَوْنَ كَاقْبَابٍ مُطْبَعٍ

اور نہ، بقید، یا۔ - خطبات سرگودھا - ۱ - پ ۱۰۲
 ذبیحہ، ہی و خد - خطبات سرگودھا - ۱ - پ ۱۰۲
 خطبات سرگودھا، خطبات سرگودھا - ۱ - پ ۱۰۲
 خطبات سرگودھا، خطبات سرگودھا - ۱ - پ ۱۰۲
 خطبات سرگودھا، خطبات سرگودھا - ۱ - پ ۱۰۲

[illegible]

[illegible]

ولم يدر في هذه التسمية الحديثة: «الدرجات» و«الصفات» معهما

إن الحرب الحقيقية في المنطقة الإسلامية هي في المدارس، ولذلك يجب أن نرفع سرعة من الحملات العسكرية، لنعود لمسلحين بالكت لا بالمدات، لتكوين جيل إسلامي جديد، يقل سياساتنا، كما يجب شطارتنا.

إن مشكلة أمريكا هي مع المدارس الإسلامية، التي لا تعلم
التسامح مع أمريكا وإسرائيل . وفي هذه المدارس تكمن
الأيديولوجية التي هي الآن أحضر على أمريكا من شيوعية الاتحاد
السوفيتي .

إن الدين الإسلامي دين عفا . والنظام الأخلاقي الذي يستند
إليه لإسلام محتجب عما هو في احصارة اليهودية لمسيحية
(الغربية) . ويات افراق تصدق على عمدة العنف ضد غير
المسلمين . وإن هذه الحرب العالمية الجديدة هي حرب مدنية
واحصارة (في العرب) ضد انسانية (في الشرق) . وإن العرب
مبواصل تعميم حصارته، وفرض نفسه على الشعوب . وانه لا
حل مع الدول لعربية والإسلامية إلا أن تعرض عليها أمريكا لقيم
والنظم والسياسات التي تراها ضرورية . فالشعراء التي أعنتها
أمريكا عند استقلالها لا تنتهي عند الحدود الأمريكية، بل تتعداه إلى
الدول الأخرى

وإن المعركة - في حقيقتها - ليست ضد حقنة من لإرهابيين، ولا
هي حتى ضد المسلمين الذين يتعلمون من السياسة الأمريكية
ولاحتيال الأمريكي لإسرائيل . وإنما المعركة الحقيقية هي ضد
الأصوليين الإسلاميين الذين يرفضون القيم العربية، والحداثة
العربية، والعلمانية العربية، والمبدأ المسيحي فصل الدين عن
الدولة . وهذا هو التحدي الأيديولوجي الذي هو في بعض جوانبه
أكثر أساسية من لخطر الذي شكلته الشيوعية ! وإذ كانت الحرب
على لإسلام غير ضرورية، فإن حوثاً داخل الإسلام هي ضرورية

لتحويله إلى سلام حدائى . ليرأى علمانى وإن لهدف من هذه الحرب داخل الإسلام، هو تحويل التعليم الإسلامى والخطاب الدينى لإسلامى، إلى طريق «أتاتورك» (١٨٨١-١٩٣٨م) لدى أجبر تركيا بصرر شديد على أن تهجر ماضيها^١ ، ويطوب هو بحكم السيطرة على المدارس لدية، وعدد أئمة مسيرين بحد، شرويح أفكار العرب، وتشكيل لهدية العربية لدى خيل جديد وإعادة صياغته تجاه الصراع العربى الاسرىنى^٢ ، إلى الإسلام دين الإرهاب وهو دين شيطانى وشرير ومحمد هو شخص نفسه وإن المسيحية دين رسل رب فيه به يموت من أجل إنسان، إن الإسلام فهو دين يصب فيه من شخص برسان به يموت من أجل هذا لأنه إن به كسر من بينهم إن إله به حقيقى، وإله لمسلمين صنم^٣ ، وبهم يكرهون بولايات متحدة لأمريكا^٤ ، لأنها أمة مسيحية يهودية، وحرب معهم هى حرب على الشيطان»^(٥)

بث بعض من يقول فى بحث «أخلاقيات»، «إنه من الحرب ضلصلة على حساب «الإسلام»، علم حدائى مسند سنة ٢٠١٠م من سبب أكث، محذرات بصلحة به، و«فلسفة» من «أخلاقيات» ب«تعتقد به» الحرب من ذلك شريح

بى ر- ب- لأعرب وب بصرحة حرب راح الإسلام بحول به حارب حصاة بسى عن صغتهم، يكون حصار للإسلام الحدائى - بالمعنى الغربى للحدائى - لى يقيم قطعة معرفية كبرى مع

للإسلام، ويتجاهلون النصوص الأخرى التي تحض على القتل
والقتل والإرهاب؟ أم مع أن هذه النصوص التي تحض على القتال
نزلت بعد النصوص التي تؤكد التسامح والمساواة؟^{١٥٦}

وهو ما يحدث عن مسلمين وكثيرة من مسلمة وسنة، من
مسلمين فقط، وإنما من الكريمة، وأنه قد شرع بقتل
والإرهاب ضد عبد المسلمين، وأن هذا الشرعية بقتل
والإرهاب لا حق على نشره للتسامح والمساواة، فكأنما
والإرهاب في شرع وفي هذا الافتراء - بما حجة آيات
والسورة الحى بكأنه - وهو مبدأ الإسلام - مشرق الصهيونية
«برادوير» «بدي قار» «إن آيات القرآن تصدق على ممارسة
العنف ضد غير المسلمين»^{١٥٧} أو بكأنه مؤسس جماعة سحيفة
نميباسي مسيحي «أمريكي القس بات روبرتس» «بدي قار» «إن
الدين الإسلامي دعا إلى العنف» - وإن أسامة بن لادن، بالنظر إلى
المعنى الحقيقي لآيات قرآنية، أكثر وفاء لدينه الإسلام من آخرين^{١٥٨}

وبعد تجاهل كل هؤلاء من «السادة» العربيين وفناء عنهم
تعد من «أن باب «سورة توبة» - التي يعصرون فيها وسعهم - إلى
دعاب في قاتل ثمة مكفر مشركين مقادير، بأن حرب ليس أعدها
هؤلاء مشركون على الإسلام، منه، بعد أن تسووه في دينهم
وأحرجوه من دينهم، لا أخى - لا لأهلهم قاتلوا ربنا منه
والقتال هو فقط هؤلاء مشركين أعداء من المسلمين الذين يقصو
عليهم مع المسلمين، «مكتبة إيمانية من بعد عهدهم» - «حين لا
يرتدوا في مؤمنين، لأن لا رقة رحمة» «لا أعلم» وهم معدون دين
شريعة «أن منه ثمة قتلاً»، «معدون عن سبيل الله»، «أحرجوا

بموجب ما ورد في سورة التوبة من قوله تعالى: ﴿وَمَن يَظْلِمْ لِّمَظْلُومٍ﴾
أشد من القتل.

تلك هي صفات المعتدين نقائيل الذين شرع بقرآن - في سورة
التوبة - قتالهم ، قصاصاً ورداً لعدوهم ، ولم تشرع كتاب بقرآن
في التوبة ولا في غيرها - قتال غير المسلمين - شعصم و صلاق - بل
بقداستثنت آيات سورة توبة هذه من قتال شركيين يدينونهم بقصو
عهدهم مع المسلمين ، فطست احترام عهدهم بقوله تعالى ﴿لَا يَجِدُ
بِذُنُوبِهِمْ حَبْلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَلَا يَجِدُ لَهُمْ فِي عَهْدِهِمْ حَبْلًا﴾
كأنهم يدينونهم بحبل من عهدهم - والله يحل قتالهم - ﴿(التوبة ٤)﴾ كما
صحت هذه الآيات من مسلمين بحارة شركيين يدينونهم بسماع
دعوة لإسلام ، ثم إبلاغهم بأن ما عهدت لهم ، حتى مع قتالهم على
شركهم بعد سماعهم دعوة لإسلام ﴿لَا يَجِدُ لَهُمْ حَبْلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَلَا يَجِدُ لَهُمْ فِي عَهْدِهِمْ حَبْلًا﴾
لأنهم - حتى سمعوا كلمة الله - لم يقاتلوا ذنوبهم فقتلوا
بهم - ﴿(التوبة ٦)﴾ ثم إن التشريع انقضى في العهد من غير
المسلمين قد أكدت عليه آيات سورة الممتحنة ، التي جعلت الحرب
و تقصص بغير المسلمين - كل غير المسلمين - الذين لا يشعرون بمسلمين
في دينهم ولا يخرجونهم من ديارهم ، كما جعلت بقتال فقط للذين
يخرجون مسلمين في الدين وأوطانهم رداً لعدوانهم = لأنه كما قال الله عز وجل
لذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - لم يقاتلوا بكم
بل الله يحل بقتالهم - والله يحل بقتالهم في الدين
ويخرجوكم من ديارهم ويحاربونهم على حاكمهم ومن يقاتلهم فليقاتلهم
هو يقاتلهم - (الممتحنة ٨ - ٩) . بل وحددت الآية التي سلفت هذه

الآيات المقصود الإسلامى من هذا التشريع، وهو تحقيق المودة مع
المحالين، فقالت: «عسى الله أن يجعل بكم وبين بني حاديته مودة
مودة وبه قدير وبته غفور رحيم» (الممتحنة: ٧)

ذلك هو نقيض الكبر، ويستحق أن يدعى دعوة إلى عدم
التمييز فيها، خاصيون، متحاشون، من العرب، من الحبش، من
الإسلام، وحسب مدى الإسلام.

بكن، مرد سطر، وما ينتظر الإسلام من هذا مدعى، لا يحسب
لإسلام، بل على معنى، وبما يحسن الحكم، وفى عبادة
، منظومة، على حياء، وفى سطر، وفى سطر، لا
يعجز، بل، سطر، إنه نص بشرى، وخصاب، لا
يتضمن معنى معارف، جوهرية، ثباتاً، فالقرآن، فى حقيقته، مُتَمَّع
تقى، تشكل فى الواقع والثقافة خلال فترة تزيد على عشرين
عاشاً، . ما واقع أولاً، والواقع ثانياً، والواقع أخيراً، . النص
القرآنى منظومة من مجموعة من النصوص، . وإذا كان يتشابه فى
تركيبته تلك مع النص الشعرى، كما هو واضح من المعتقدات الخديجة
مثلاً، فإن الفرق بين القرآن وبين المعلقة من هذه الراوية المحددة
يتمثل فى المدى الرسمى الذى منتميه تكون النص القرآنى الذى
انحدر، فى مخاطبة النساء - لنصوص الصعاليك،^(٨)

ما سطر، وما سطر للإسلام من الذى هو، وفى سطر،
بغير، ما كـ، تعذيب، لذاته حسنة، فـ، نص بشرى، وفى سطر،
كوبه لىء، حتى - لاجه على، وفى سطر، . ولم يكن له وجود سابق
على تشكبه فى الواقع، هذا التشكل الذى صنعته الأسباب الاقتصادية

من فقد ذهب على هذا صواب في نفسه نادى و... كسي
 الاسلام وبكل دين من الأديان إلى عبادة الله تعالى
 اضبطني فدعا إلى إلغاء حتى هذا الدين الطبيعي ولقاء كل عقائد
 عالم بعيد حتى وبو كانت مجرد فكر يناسي، وليست عقائد
 بهية وصل إلى هذا خذ، نساء - ناول لإنكار والامسك
 وما الداعي للتردد اندى يحل «التدوين» محل «التأويل»
 وتعارض مع تزيحية الوحي ويسمح باستمرار الوحي، لكن ما
 يرتبط به من عقائد التوحيد والعبث والخزء، حتى نادى المنحاري
 الوحي الطبيعي (١١)!!

عهد لأربع سنوات من الأسس في من سعى
 «حقائق دين» إلى محارب لا خمسة في...
 «توبيا» أميرة - ١١ - وبدعو إلى «الهدى» الحقيقي الذي
 لا يرفقه «سوء فهم» حتى زعم - في ذلك اعتقاد
 تنوحيه سبب و... حتى بو كانت مجرد فكر - و
 لا علاقة لها بالدين الإلهي!!

عهد «الحديث» من مشهور كتب...
 ومفادات...
 ونقص حقا...
 حقا... لا...

وهذا مع...
 و...
 ...

علمنة الإسلام:

و عمر اسدی : مو - بعد خصمہ مدنی (اسلامی) - نہ
 اسلام، تاویں عقائد و احکام و مصومہ قسم، تاویں بی بی
 من مدنی و دعویٰ الی اثربحہ ، تاویں خصوص مدنی
 اسلام - وہی بعد متفقہ تقریر انگریز - بحوں ہی متخلف
 عادات و فکرہ "سی خا، رش، بارہ"

عہد ہولاء میں دھرم علیٰ ہدایت کی راہ لایا۔ عہد ہولاء
 شو (اسفل) کی حقیقتہً لایا۔ ک۔ جہاں میں عہد ہولاء
 کی عہد ہولاء کی عہد ہولاء کی عہد ہولاء

۱- بعد منظره در تهرانی که در آنجا - صریحاً - اشاره به لایحه ی
 ۲- بعد از آن - در آن عین - بعد از آن - که در آنجا - صریحاً - اشاره به
 ۳- بعد از آن - که در آنجا - صریحاً - اشاره به ۱۹۳۸ - ۸۸۱۱ م
 ۴- بعد از آن - که در آنجا - صریحاً - اشاره به ۱۹۲۹ م و در آنجا - صریحاً - اشاره به
 ۵- بعد از آن - که در آنجا - صریحاً - اشاره به ۱۹۲۹ م و در آنجا - صریحاً - اشاره به

[illegible]

استصحاب من لا يخرج من حتمية حصرية منبره - فبعد إيمان
 لأوريجي بربيه، بعينه روح وخصاصة العظمة من هذا الإنسان
 ويكفى - يقدم مدعى عظمة لاسلام وحضنة يدعى شهوده شاهد
 من ههنا - شهوده نفس لاسي، وعدم الاحتمال - يحول من
 كور - حتى يكون فيه - لقد سعت العلمانية من انشور العربي،
 وحداث ثمره لصراع العقل مع الدين، وانتصاره عليه، باعتباره
 مجرد أثر من حقب التاريخ الشرى، يتلاشى بعدد في مسار التطور
 للإنسان. ولقد مثلت العظمة ترجع المسيحية. وصياع أهميتها
 الدينية - وتحول معتقدات المسيحية إلى مفاهيم دنيوية، والفصل
 النهائي بين المعتقدات الدينية واحقوق المدنية - وسيادة مبدأ دين
 بلا سيامة وسياسة بلا دين.

ومن نتائج العلمانية - فقدان المسيحية لأهميتها، فقدان كمالاً
 وروح أهمية الدين كمنهضة عامة لإصغاء الشرعة على لقانون
 وانظم ولسياسة ولتربية والتعليم - من وروح أهميته أيضاً كقوة
 موحدة فيما يتعلق بأسلوب الحياة الخاص لسود الأعظم من الناس،
 وبحياة شكل عدم - سلطة لدولة، وليس الحقيقة، هي التي تصنع
 القانون، وهي التي تمنح الحرية الدينية

ولقد قدمت العلمانية الحداث - اعتبارها دية - حل محل الدين
 المسيحي، يفهم الوجود بقوانين دنيوية، هي العقل والعلم

لكن - وبعد تلاشي المسيحية - سرعان ما عجزت بعلمانية عن
 الإجابة على أسئلة الإنسان التي كان الدين يقدم لها لإجابات...
 فاندعت لعقبة أصبحت معتقرة إلى نيقير - وعدت الحداث

العثمانية غير وثقة من نفسها، بل وتُفكَّتْ أنساقها - العقلية والعسمية - عديمةً ما بعد الحداثة - فدخلت الثقافة العثمانية في أزمة، بعد أن أحدثت الدين المسيحي في أزمة. فالإنهاك الذي أصاب المسيحية أعقبه إعياء أصاب كل العصر العثماني الحديث.. وتحققت سوءة «نيتشه» (١٨٤٤ - ١٩٠٠ م) عن «إمراز التطور الثقافي الغربي لأداس يفقدون (لجهم) الذي موفهم، ويحيون حياة تافهة، ذات بُعد واحد، لا يعرف ابو حد منهم شيئاً خارج نطاقه» وبعده «ماكس فيبر» (١٩٦٤ - ١٩٢٠ م) «لقد أصبح هناك أخصائيون لا روح لهم، وعلماء لا قلب لهم».

ولأن الاهتمام بالدين لم يتلاش، بل تريد - وهي طر نحار المسيحية، افتتح باب أوروبا لصروب من روحانيت وحليط من العقائد الذببة التي لا علاقة لها بالمسيحية - ولا بالكيسة - من التنجيم - إلى عبادة لقوى الخفية. والخارقة - ولا اعتد بالاشباح. وطقوس الهنود الحمر وروحانيات الديانات الأسبوية.. والإسلام، الذي أخذ يحقق نجاحاً متزبداً في المجتمعات الغربية

لقد آرت العلمانية السيادة الثقافية للمسيحية عن أوروبا. ثم عجزت عن تحقيق سيادة دينها العثماني على الإنسان الأوروبي، عدم أصبح معدها العلمي عتيقاً! - فقد الماس «لجهم» الذي كانوا به يهندون. وعد لخلاص المسيحي.. ثم وعد الخلاص العلماني»^(١٣)

هذه شهادة عقلاء اعرب على عسع عسمية رنسيجه في أوروبا

سجديا' ۱۸۰/ من الأمريكيات بقصد نكاحهن قبل
الزواج' ۸۰/ من حورثم اغتيل حاتمة' ولها غنى بسنة
طلاق في العام' وقد رتعت سنة احريمة في ثلاث عا
من سنة ۱۹۶۱م إلى سنة ۱۹۹۰م ۳۰۰/ ۲۰/ من السكا
يتأطون أحضر بوج الحبر' وعائد بر سفدية لأم نكة من
تجارة يدعى في لأطبا - وحده - ميري نه لا سبوا'

وفی خدمت محمد بن عبد الله بن عباس - بنی یزید و بنی محمد بن عباس
 الاسلام ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ (سبعون مائون) من سبب احسان
 الاحسان بن عباس و بنی یزید و بنی محمد بن عباس - بنی
 عباس بنی یزید و بنی محمد بن عباس بنی یزید و بنی محمد بن عباس

[illegible]

والأدوية والقوطة - عندما فقد «سبح» الذي يهديه - يعرف عن
بروح (الحب) - فحينئذ لا مفر من أن يمد يده لخصمه في حده

لأدنى - عامة في عالم العمارة، حتى لقد شاع حديث عن العرب
عرباً، وبشر من شعوبه وفي مقدمة الشعوب معروفة به
خسر لشعب لإيطالي - حيث ثنائيك - وفي ألبس يعتق
مدرس - مع كنائس - ثقلة الأصفاء والمؤمنين وفي اختراسا
بعض بزيادة عدد المسكن على عدد الأحصائيين من بين دينا بعد
عده سوا^{١١}

فهل يريد خدائش من عربون - المدعوى في عمارة لاسلام
وخطابه لندى - أن تخرج - من الإسلاميه حد كنائس لمسموم
بعمارة وعمارة^{١٢} - تصحيح إسلام - وتصحيح مت - دلت
وحققت - وحناء - على حد حد - من تصحيح وعمارة
بأوروبا والغرب؟!

وهل هذه العمارة - التي يريد العرب والمصريون - أن تخرج كنائس
المسموم - هي بطريق من جديد خطابه لندى في لاسلام^{١٣}



ب. لاسلام هو من يعرف الكيفية من حكر عدم لاسلامي في
منه من اعتبار وطبقة من صلات - فقط - لاند محدث في
لإسلام وخطابه لندى من اعلم - لاسلاميه - عدم - عدم
لإسلامي لا يحل لإسباب حوص في شب - لاسلامي^{١٤} - ولا تعف
ما بين لثمة علم - لسمع والبشر - وتموز كل ريثك كد - مسؤولا
(إسراء ٣٦)، في إن تدب في ريثك كد - مسؤولا - عليهم بسلامة
لأنه لا يحل ولا يحل وأشير - بحد - إلى كد - بحد - (قصص ٣٠)

عن مذهب رجل عند أرحم حقبي سنة واحدة من بين كتب خويته الشعر
أو سرقة أو ارتكاب من سيكره حرمة ذنوب محرمة ١٩. وهل نقول
نعقوبه على حرمة آدم على الحرمة ١٩

* بل قد ذهب عدد محدثي بقرمقوبي " إلى حد يكبح وجود
مقدسات فعندما سئل عن " أنه قد ألقوا اصطدام اشدع اشاعر
هو مقدس؟ " فكان جوابه " إن لمقدس ليس كائنًا خارج الشعر أو
خارج الإنساب. المقدس مقدس لأننا قدسنا. والشاعر يقتصر أن
قد علمته الشوة، أو روح السحرية، أو الجحود، فقد يصنع في هذه
الحالة؟ نحن نتوقع دائمًا من الشاعر أن يكتب بلغة تؤدي ما يريد أن
يؤديه، لكن نظل البعة محافظة على ما له من حمار ٢٠

فالمقدس الديني عند عدد محدثي من النصوص - هذا حد
محرمة من يرمي به. ولا يجوز له في حق أو حلفه، سحره
من حد المقدس، وجحوده - في حصة شدة ٢٠. صمعي
هذا كتاب عبارة عن عدد عن هذه سحره، حد جحود عدد
جمية. فقط لا غير!!

فها من مثل هذا. عدد. شعرة من محسنين. سحره
خطاب الديني؟

موحشاً؛ لأن ما ترويه هو الشيطان نفسه وإذا ما تكلمت، فمن ما تسمعه هو فحيح الأفعى^١

وجاء في هذا التراث . وخطابه الدينى - قول القديس اتوم الأكويتى (١٢٢٥ - ١٢٧٣ م) عن امرأة . لا وجودى لحقيقة إلا حسن واحد، هو الذكر، وما المرأة إلا ذكر ناقص، ولا عجب إن كانت لمرأة، وهى الكائن المعتوه والموسوم بمسمى العاء - قد سقطت فى التجربة (الخطيئة الأولى) . ولذلك، يتعين عليها أن تظل تحت الرصاية!

أم انقديس (أغسطس) (٣٥٤ - ٤٣٠ م) فقد دع إلى إخضاع النساء للرجال كم يخصم العقل للصيف للعقل القوى^٢

ومن ذلك، جاء فى رسالة بولس الأولى لهم كورنثوس

"فإن الرجل لا يسمى أن يعطى رأسه لكونه صورة لله ومجده . وأما المرأة فهى مجد الرجل . لأن الرجل رئيس من المرأة، بل المرأة من الرجل . ولأن الرجل لم يخلق من أجل المرأة بل المرأة من أجل الرجل" - إصحاح ١١ : ٧ - ٩ .

وجاء فى هذه الرسالة أيضاً

"لتصمت نسائكم فى الكنائس لأنه ليس مأدونا لهن أن يتكلمن بل يخصمن كما يقول الدومس أيضاً . ولكن إن كن يردن أن يتعلمن شيئاً فليسألن رجالهن فى البيت لأنه قبيح بالنساء أن تتكلمن فى كنيسة" - إصحاح ١٤ ، ٢٤ ، ٢٥ .

١ - هى كتابات أحد شيوخ المسيحية ومؤثرهم من مدرسة من

وهذه حصص بني اليهودى هو الذى شرع لإبادة لئى تمد من
 لاس على أرض فلسطين - إبادة البشر وأشجار وحجر وكل مخلوق
 حية - وذلك بطلاق من لسانك عهد عديم لى يقول على يد
 الرب - فإن سمعت عن إحدى مدتك التى يعطيك الرب إلهك
 لتسكر فيها قولاً . . فصر يا تضرب مكان تلك المدينة بحد السيف ،
 وتحرقها (تهتكها) بكل ما فيها من بهائمها بحد السيف تجمع كل
 أمتعتها إلى وسط ساحتها وتحرق بالنار المدينة وكل أمتعتها كاملة
 للرب إلهك ، فتكون تلا إلى الأبد لا نبى بعد لكى يرجع الرب
 عن حمو عصبه ، ويمطيك رحمة سفر يشع ص ١٣ - ١٢ ،
 ٥ - ١٧ - رحمة الرب يهوه - مروهه بركة لاساب - خور
 وحتى الطيعة أيضاً!

كما يشرح هذه حصص بني اليهودى لاسفهار حمص على
 فم يسخ من إبادة يهود ، يقع لى العبودية والاسفهار ، حتى ولو
 كنت هذه عقود صبح ومعاهد وعهود - بشرح لئى - فيقول
 - على يد الرب يهوه - - حين تقترب من مدينة لكى تحاربها ،
 استدعها إلى الصلح ، فإن أجابتك إلى الصلح وفتحت لك ، فكل
 الشعب المرحود فيها يكون لك لتسخير ، وتسلم لك وإن لم
 تسلمك ، من عملت معك حرباً ، فحاصرها ، وإذا دفعها الرب إلهك
 إلى يديك فصر جميع ذكورها بحد السيف . وأما النساء والأطفال
 وانبائهم وكل ما فى المدينة ، كل غيمتها ، فنعتمها لتعسك ، وتأكل
 عنيمة أعدك التى أعطاك الرب إلهك . هكذا تفعل بجميع المدن
 فلا تستبق منها نسمة ما بل تحرقها تحريقاً - (تهتكها إهلاكاً) -
 سفر التثية . إصحاح ٢٠ : ١٠ - ١٦ .

فدين سامون ويسلمون ويهودون، همه سحرية ولا استعداد
و دين يجرىون دفعه عن مدسهم لهم (الايديولوجيات)

بل ويسمع هذا حضرات ندى اليهودى قومه نعتقد به عدم مقدس
عنصر اليهودى، ويجمعه شعب مقدس معصية. دور كل
شعوب: فاق جميع شعوب نياكل كل شعوب، دون أن
شقق عن يهود على أن من هذه لشعوب، بل بعدوا عنهم
عهداً. فقولوا: الخطأ في "العهد القديم" على أساس أن الرب
يهوذا، محض شعب يهودى "صنع شعوب دفعهم الرب إلهك
أمامك وضررتهم، فزك تحرمهم (تهلكهم)". لا تقطع لهم عهداً،
ولا تشفق عليهم، ولا تصاهرهم. لأنك أنت شعب مقدس للرب
إلهك، إياك قد اختار الرب إلهك لتكون له شعباً أحسن من جميع
الشعوب. لا يكون عقيم ولا عاقراً فيك ولا نبى بهائمك ويرد
الرب عنك كل مرض وكل أدواء مصر الرديئة التى عرفتها لا يصعبها
عبيك، بل يجعلها على كل معصيتك وتأكل كل الشعوب الذين
الرب إلهك يدفع إليك، لا تشفق عينك عليهم. اسعراشية
إصحاح ١٧: ١-٣، ٦، ٧، ١٤-١٦.

فأين الخدائون والعلمانيون ورعاة تاريخية المصوحى الدينية...
وأن مقترحات لمصر من الحرب، من حد حدود ندى، ندى
بمصر من لأر ويصير على أرض فلسطين، فى مصر واحد
والعشرين؟..

كما يصمور صمت القوم على مصوحى سامون حتى نفوسهم من
حلال حساب ندى يهودى. إن غير ليهودى ليس أخاً.

لذلك، يحظر على الطبيب اليهودي معالجة غير اليهودي. حتى ولو كان مقابل أجر... ولكن إذا كنت تخشع فمعالجته بأجر ومن المسموح تجريب عقار على غير اليهودي إذا كان ذلك يخدم عرصاً معيناً. ويحظر انتهاك السبت لأنقاذ حياة مريض غير يهودي في حالة نالعة الخطر. ويحظر توليد امرأة غير يهودية يوم السبت حتى مقدس أجراً. وإذا صاحج اليهودي امرأة غير يهودية، يجب قتلها، كما هي الحال بالنسبة للهيمنة، لأن اليهودي يتعرض للمشاكل بسببها. ولأن جميع غير اليهوديات عاهرات... ولا يجوز الصب على اليهودي. لكن ذلك لا يطبق على غير ليهودي! ولا يجوز السماح بفساد وشئ واحد (غير يهودي) ساكناً بين اليهود، حتى ولو كانت إقامته مؤقتة، أو كان تاجراً حوالاً... لأنه مكتوب (في سفر الخروج): «لن يسكنوا أرضك...» ويسمى أن يتنطع اليهودي بالذبح إذا مر بجور مفسدة غير يهودية، بينما يتنطع بانثريكات إذا مر بجور مفسدة يهودية! فكل غير اليهود محذوفات شيطانية، ليس بدعها أى شئ جيد على الإطلاق، حتى الحيس غير اليهودي يختلف نوعاً عن الحيس اليهودي، كما أن وجود غير اليهود مسألة غير جوهرية في الكون، فقد تشاكل لخلق من أجل اليهود فقط! وللمرأة اليهودية العائدة من حماتها الطقسي الشهري من أجل تطهارة، يجب أن تحذر ملايين أربعة كانت شيطانية أحد الأغيار، أو خنزير، أو كلب، أو حمار... وإذا حدث وقامت أحدهم يجب أن تعيد الاستحمام مرة ثانية (١١)...

بين جباله عندما يدبره بخصوص... من هذا حدث
بدني... أي جعله عنصر يهودي فعلاً... ومفردات

معصوماً لا يُسأل عما يفعل في سائر خلقه^{١٤} ﴿ ذُنُوبُهُمْ لَوْلَا
 نِعْمَ عَلَيَّ فِي الْأَمْرِ سَبِيلٌ وَيَتُوبُونَ عَلَيَّ إِنَّهُ يَكُذِّبُ وَهُمْ يَعْمُونَ ﴾
 (ال عمران ٧٥) وهذا هذا الصمت المطلق عن هذا الخطأ ينبغي
 ألا يفتقر عنصريه ودمويته، وصدق يوضح سورة في حماره
 ويتصو^{١٥}

بعد صدقت حكمه اشعره لمن ناكل عيش حو حه نصر
 سيقه^{١٦} وصدق شاعروا اعديم عديم قال
 نعم نعم ستم من عمرو أذن الما أعدو أرحا^{١٧}
 ولا حول ولا قوة إلا بالله ! ! .



وأخيراً

فیر عدولاً لایسکر حاجہ حفصہ بدین لاسلامو بی اسجدہ
لکہ تعہد بدین جددہ عبداللہ بی اسجدہ و بی " سجدہ
لامریکسی، بدین بدعولہ احمدبول و عبداللہ

ما خدامت اسلاميه مي ترويج دود - - - مي شيد مسيه ه
مع شوق ميوست گل ميساب معبود بديله (احكام) - - -
لي وقت حاده، ميوست، ميوست ميوست ميوست ميوست ميوست
بصورت ميوست ميوست ميوست ميوست ميوست ميوست ميوست
والله اعلم

و در همه حقایق و فیاضات بی انتهایش غیبان را به سوی
 محمد عبده و کرمی و در حق و مصطفی عبده و شریعت محمد
 صلیه و خیر حقیقی و فیض و انوار بی حساب و سبزه و
 و غلات باقیه و شمع ابروی و نور و همه من علامه الاحیاء و سعید و
 نه از من بدین پس اندک و نه بقیه و نه حکمت مستحیده بی عذاب
 وسیله دلارزاق!...

والله اعلم بالصواب في حقنا من الله تعالى

مؤتمنة، جامعة۔ فی حصص ادبی نیز عناء و سحر و سحر و
 ویرجند و رسی بقعه یفا واقع و لاجرم بعد از این
 قلمی و رسی به نیت کتاب الله مستند و مدینه مشهور
 و حتی و مکرر۔ فساد۔ و مدد و حیدر، مدح بطریق علمی
 حیدر و شمس فی حصص ادبی و علمی بعد از آنکه خطبات
 ادبی فساد بعد از اسلامی، لایستند لازم یکس، یکون
 مشرب و فی فکر و حصص و شواحد



٢) د نصر حامد نو، حساب و تفسیر، ص ١٣٥، ٣٦ طبعه المکرر

النقدی العربی المعرفیة ٢٠٠٠م

(١٣) جویهر مذکور، (مناهی سحر و تعصباتی، رویا، شهادة ایمان) ص

٣٦، ٢٥ طبعه صادره ١٩٩٩م

(١٤) احمد علی نعیمی حجازی، جو. مع (احب کتاب) اس مضمون عن اتحاد

کتاب مصر، عدد ٢٧، ستمبر ٢٠٠٠م

د) سرشار، حاک (اندیشه یهودیه و موقعیت من غیر یهود) ص ١٠٤ و ١٠٥

ترجمه حسن حسد طابعه ١٩٩٤م

منشورات مكتبة الشروق الدولية للدكتور محمد عمارة

- الإسلام والآخر.
- في المسألة القبطية.
- الإسلام والأقليات.
- هي فقة المواجهة بين الغرب والإسلام.
- مستقبلنا بين التجديد الإسلامى والحداثة الغربية.
- الغرب والإسلام.
- مقالات فى القلوب الدينى واللادينى.
- الخطاب الدينى بين التجديد الإسلامى والتبديد الأمريكانى.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم	٥
مقدمات ثلاث	
المقدمة الأولى : التجديد - في الإسلام - سنة وقانون	٧
المقدمة الثانية : التجديد الإسلامى مواجهة - وسطية -	٩
ضد الجمود - وضد التغريب	١١
المقدمة الثالثة : تنوع وتعدد الخطاب الدينى فى الإسلام	١٣
التبديد الأمريكانى لخطابنا الدينى	٢١
الفجور العلمانى بين حده الأعلى - وحده الأدنى	
١ - التأويل العبثى للدين	٢٩
٢ - علمنة الإسلام	٣٧
وصفت الجبناء عن عورات الخطابات الأخرى	٤٥
وأخيراً	٥٣
الهوامش	٥٥
كتب الدكتور محمد عمارة	٥٧

رقم الإيداع ٢٠٠٤/٢١٧٣

الترقيم الدولي I.S.B.N. 977-09-1042-2

• إن خطابنا الديني إنما يتجدد بالوسطية الإسلامية الجامعة
لآيات «الوحى» و «آيات الكون» وللعقل والنقل والتجربة
والوجدان ولفقه «الواقع» مع فقه «الأحكام».

• وبهذه الوسطية يتصدى خطابنا الديني للجُمُود والمعلمانية
والتفريب جميعًا .

• أما ما تريده أمريكا والغرب لخطابنا الديني، فهو عين التبديد،
الذى لا علاقة له بأى لون من ألوان «التجديد» إنهم يريدون
إسلامًا أمريكيًّا علمانيًّا يقف عند الشعائر والعبادات، وفقه
دورات المياه تاركًا دنيا المسلمين للقيصر الأمريكى، وشر كاته
المتعددة الجنسيات .

• وبواسطة «العملاء الحضاريين» تكتب الأبحاث، وتُعقد
المؤتمرات الممولة من الغرب لتطويع خطابنا الدينى للمهيمنة
الأمريكية والعنصرية الصهيونية ولتفريغ تعليمنا الدينى من
قيم العزة والمقاومة والجهاد .

• وللتمييز بين «الطيب» و«الخبث» بين «التجديد» و«التبديد»،
يصدر هذا الكتاب، الذى يقدم «الوعى» بحقائق هذه المعركة
القائمة على قدم وساق !.

شوروك — SHOROUK 11



6 223002 800810

LE 5.00